

ظاهرة اندثار الوحدات السكنية التراثية في بلدية الكرادة

**The phenomenon of the disappearance of heritage
housing units in the Karrada Municipality**

الكلمات المفتاحية : الاندثار ، الوحدات السكنية التراثية

Keywords: Extinction, Heritage Housing Units

أ.م.د. رفل ابراهيم طالب

Assistant Professor Dr. Rafal Ibrahim Talib

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

University of Baghdad / College of Education for Women

Rafa.i@coeduw.uobghdad@gamil.com



الملخص:

تعد مشكلة اندثار المباني السكنية من المشاكل الواضحة في المدن التقليدية والمراكز العمرانية لذا تتطلب الحاجة الى الحفاظ عليها من خلال تحليل عوامل او مسببات الاندثار تهدف الدراسة الى التعرف على المباني التراثية المعرضة للاندثار في بلدية الكرادة كجزء من تراثنا العمراني الفريد، إذ تميزت منطقة الدراسة (الكرادة) بمباني تراثية تمثل التراث التاريخي والاجتماعي والثقافي في العديد من مبانيها والتي تعد من تراث العراق اذ يعود قسم من المباني السكنية الى ما قبل عام 1920، إلا انها تعرضت الى اضرار اصابته نسيجها العمراني بسبب العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي ادت الى تلف أو هدم جزء من المباني وبلغ عدد المباني الموثقة التراثية 92 مبنى ضمن محلة 901 في حي الكرادة من قبل امانة بغداد والتي تتمتع بطراز معماري واغلب هذه الوحدات السكنية ذات ملكية خاصة فكان هذه المباني كنماذج عمرانية تابعة لدائرة الاثار والتراث لكونها نخبة بمفرداتها العمرانية وزخارفها الخشبية والحصرية ولتحافظ عليها من الضياع والاندثار. وتم التوصل الى اهم اسباب اندثار الوحدات السكنية التراثية وشكلت هذه نسبة (8) % من مجموع المباني السكنية في الكرادة.

Abstract:

The issue of the extinction of residential buildings is one of the evident problems in traditional cities and urban centers, necessitating the need for their preservation through the analysis of factors or causes of extinction. This study aims to identify the heritage buildings at risk of extinction in the Karrada Municipality as part of our unique urban heritage. The study area (Karrada) is distinguished by its heritage buildings, which represent the historical, social, and cultural heritage of Iraq. Some of these residential buildings date back to before 1920. However, they have suffered damage to their urban fabric due to natural geographical and human factors, leading to the deterioration or demolition of parts of the buildings.

The number of documented heritage buildings in Karrada's District 901, according to the Baghdad Municipality, is 92. These buildings feature a distinct architectural style, and most of them are privately owned. They serve as architectural models classified under the Antiquities and Heritage Authority due to their unique architectural elements, wooden decorations, and exclusive designs. Preserving them is essential to prevent their loss and extinction. The study identified the main causes of the extinction of heritage housing units, which constitute approximately 8% of the total residential buildings in Karrada.

مقدمة: أن واقعنا العمراني المعاصر يدعونا للوقوف وقفة تأمل لما يعد اليوم من أعمال تخطيطية ومعمارية مستوردة لا تنتمي الى واقعنا الحضاري مما يدعو الى تقليل التواصل بين ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا، أن الاهتمام بالتراث المعماري ضرورة حضارية نحافظ من خلالها على هويتنا وشخصيتنا العريقة أن هذه المباني التراثية بدأت تتلاشى نتيجة الاهمال ولتأثير العوامل الطبيعية والبشرية وخاصة في المناطق القديمة من مدينة بغداد ومنها بلدية الكرادة التي تعد واحدة من ابرز المناطق التي تضم وحدات سكنية تراثية وإن الخوض على هذه المباني من الاندثار اعدت مقترحات للحد من هذه العمليات للمحافظة عليها ولإستدامتها وكيفية تأهيلها وتوظيفها لأنها جزء من النسيج التراثي العمراني للمدينة مما يستوجب الحفاظ عليها من ظاهرة الاندثار، والذي يعد نتاج حضارة لأي شعب من الشعوب ويجب ان يتماشى مع متطلبات العصر وطبيعة البشر وهنا تتكون المعالم المميزة للنسيج العمراني للمدينة حيث تمثل في كل عصر خواص وصفات تميزها عن غيرها.

المشكلة الرئيسية:

تمتاز منطقة الدراسة بوجود المباني التراثية التي لها اهمية كبيرة والتي تعرض جزء منها للاندثار نتيجة الاهمال والسعي للحفاظ على ما تبقى منه جزء من تراث البلد.

مشكلة الدراسة:- تتمثل مشكلة الدراسة بالاجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1- ماهي اهم العوامل الطبيعية والبشرية التي ساهمت في اندثار المباني التراثية أو تأكل بعض الاجزاء منها في بلدية الكرادة.
 - 2- هل هناك مشاكل تعيق عمليات الصيانة للأبنية التراثية في بلدية الكرادة.
 - 3- هل هناك تباين لمناطق اندثار النسيج التراثي في بلدية الكرادة.
- فرضية الدراسة:

- 1- هناك عدة عوامل طبيعية وبشرية تؤثر على ظاهرة اندثار النسيج التراثي العمراني في بلدية الكرادة.
 - 2- قلة الاهتمام بالمباني التراثية أدى الى تهاكك أجزاء منها فضلاً عن قلة الامكانيات والجهود للحفاظ على ما تبقى من الابنية التراثية.
 - 3- أن هناك تباين في المناطق ذات النسيج التراثي المعرض للاندثار في أحياء بلدية الكرادة وخاصة القديمة منها.
- أهمية الدراسة:

أن مشكلة الاندثار لها أهمية في:

- 1- التعرف على المناطق التراثية في بلدية الكرادة.

2- تحديد عوامل التهرؤ والاندثار في الأبنية التراثية ومحاولة الحد من تأثيرها عليها وإطالة عمر تلك الأبنية الى أبعد زمن ممكن.

3- كون بلدية الكرادة من المناطق القديمة التراثية والتي نمت حولها مدينة بغداد ومما يتطلب الحفاظ عليها وإعادة تشكيلها العمراني مما يتفق مع متطلبات الحفاظ لتكون مكاناً سياحياً وثقافياً مهماً من مدينة بغداد.

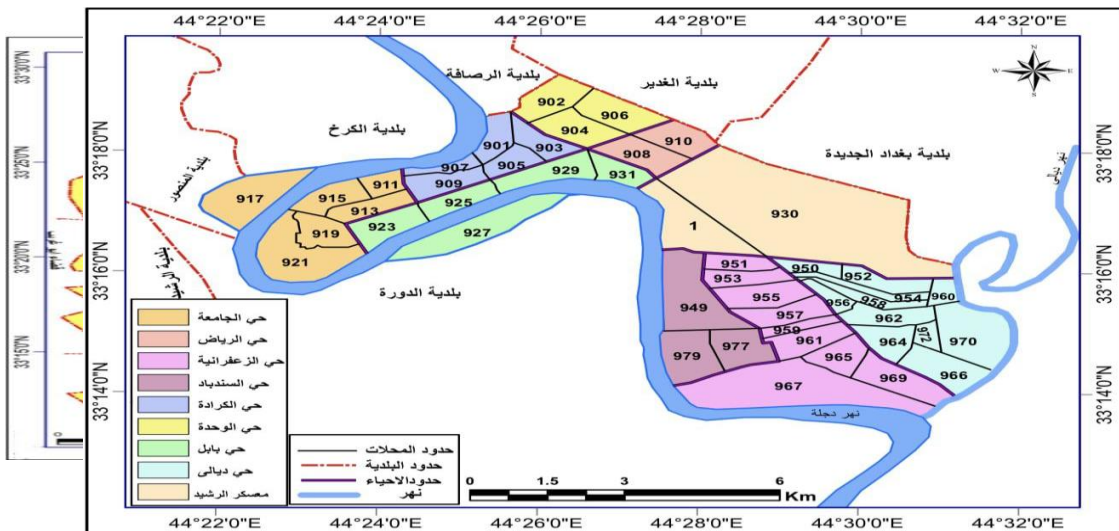
منهجية الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي في جميع المصادر من الكتب والدراسات الخاصة بمنطقة الدراسة كما تم الاعتماد على المنهج التاريخي في كتابة التطور العمراني للمنطقة، كما تضمن البحث الدراسة الميدانية للمنطقة والاستعانة ببعض الأشخاص للوصول الى الحقائق كما تم الاستعانة بالدوائر الحكومية لتزويد البحث ببعض المصادر والمواقع الأثرية، وتضمنت الدراسة في مرحلتها الأخيرة تبويب المعلومات وترتيبها في ثلاث مباحث وفق المنهج العلمي. حدود منطقة الدراسة:

تقع بلدية الكرادة في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة بغداد في جانب الرصافة ما بين دائرتي عرض (33° 18' - 33° 14') شمالاً وخطي طول (44° 30' - 44° 22') شرقاً، تبلغ مساحتها الكلية 71,6 كم² ضمنها أراضي شاغرة كانت تابعة لمعسكر الرشيد سابقاً شكلت المساحة لمنطقة الدراسة نسبة (8,4%) من مساحة مدينة بغداد والبالغة (846,9) كم² والموضحة في خريطة (1). وتتكون بلدية الكرادة من 44 محلة سكنية توزعت على 8 احياء سكنية (حي بابل وحي الجامعة، حي الكرادة وحي الزعفرانية، حي السندباد وحي الرياض، حي الوحدة وحي ديالى) ، كما في خريطة رقم (2) خريطة (1)

موقع بلدية الكرادة من مدينة بغداد وتقسيماتها الادارية لعام 2024

المصدر : امانة بغداد ، قسم التصميم الاساس ، خريطة مدينة بغداد الادارية ، بيان غير منشور ، ٢٠٢٤

خريطة (2)



الاحياء والمحلات السكنية لبلدية الكرادة لعام 2024

المصدر : امانة بغداد ، قسم التصميم الاساس ، خريطة احياء ومحلات مدينة بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2024.

المحور الاول : مفهوم الاندثار والتراث والسكن التقليدي في بلدية الكرادة

1- مفهوم الاندثار:

تظهر مشاكل الاندثار السكني بشكل واضح في المدن التقليدية، فهي مشكلة مستديمة تعاني منها الوحدات السكنية التقليدية لذلك تتطلب الحاجة في الحفاظ عليها من خلال تحليل عوامل أو مسببات الاندثار.

يوصف المبنى بأنه مندثر عندما يتعرض الى حالات الإهمال والاكتظاظ بنوعية (السكاني والعمراني) وتغيير الاستعمال والغزو الوظيفي وضعف الخدمات المقدمة، أو أية مجموعة من هذه العوامل التي تعد ضرراً للأمان والصحة التي لا توفر سكناً لائقاً من النواحي الأمنية والصحية⁽¹⁾.

ويعرف الاندثار بأنه اضطراب شكلي يصيب هياكل المباني (الوحدات السكنية) والذي يحدث بفعل عوامل طبيعية وبشرية مقرونة بالاهمال المستمر والاختفاء الانشائية والتصميمية وغياب استراتيجيات المعالجة الفنية ومن ثم تهديم وانهيار المباني وفقدان مميزاتها الأساسية، وبالإمكان تمييز الوحدات السكنية التي تعاني من مشكلة الاندثار من خلال واقعها العمراني الرديء أو انها تلك الوحدات التي يظهر فيها التلف والتآكل والتساقط لبعض أو مجموعة من اجزاء تركيبها المعماري وحسب درجة وشدة التهرؤ.⁽²⁾

2- مفهوم التراث:-

هو كل ما يتوارثه الفرد من الماضي كالشخصية والتقاليد والثقافة ولكل شعب من الشعوب بالإضافة الى تراثه الثقافي والحضاري تراثاً عمرانياً معمارياً وحضارياً ويمثل هذا التراث مفخرة الشعب ورمز حضارته، وذلك باعتبار أن العمارة هي ظاهرة وتعبير مادي من مكونات ثقافية وحضارة انسانية.

وتعرف منطقة اليونسكو التراث المعماري: كل ما ظهر من الانسان او عليه من أعمال مختلفة تبين نشاطه في عصر من العصور المنقولة وغير المنقولة سواء كانت تلك الشركات للتسلية ام للنفع العام.

وعرف التراث المعماري هي المباني التي يقل عمرها عن 200 عام مما زاد عمره عن 200 عام يقع تحت مصطلح الاثار وما قبل عن ذلك يقع في اطار التراث.⁽³⁾

3- مفهوم المسكن التقليدي:

هي وحدات سكنية تتميز بخصائص انشائية وتخطيطية ذات طابع واحد يتمثل بتوزيع المسقفات السكنية حول الساحات الوسطية المكشوفة وهي الفناء أو الرحبة الداخلية وتسمى ايضا (بالحوش) وهي فسحة كبيرة تتوسط المنزل وتوزع الغرف على جوانبها التي يمكن عن طريقها تحقيق الربط والعلاقة البصرية مع الفضاء الخارجي، وبرزت فكرة الفناء الداخلي هذه منذ عهود قديمة، تعود الى المناطق السكنية في مدينة أور حوالي سنة (2000ق.م) ونجحوا في الربط بين الفراغات الداخلية والخارجية للمسكن، لذلك نجد أنواعا من الأفنية تشكل فراغاً معيشياً محميا من العوامل الخارجية وانواعا أخرى تشكل حديثة ملائمة للاسترخاء والمتعة لما تحويه من عناصر التنسيق مثل القنوات والنوافير والايونات.⁽⁴⁾

كما تتشابه البيوت التقليدية التراثية بتصاميمها ودقة تفاصيلها ويعد الخشب عنصراً رئيسياً في بناء هذه البيوت.

العناصر التخطيطية للمسكن التقليدي التراثي:

تتشترك غالبية الوحدات السكنية التقليدية التراثية في جملة من العناصر التخطيطية والتصميمية يندر غيابها عن أي من هذه الوحدات في المدينة التقليدية، وعموماً فإن البيت التقليدي يشمل على عناصر تخطيطية وتصميمية هي:

1- الفناء الداخلي: وهو عبارة عن ساحة واسعة أو حوش يتوسط البيت ويكون مكشوفاً، ويعد

الفناء احد ميزات تصميم البيت الشرقي عامة والبيت البغدادي بشكل خص، وهو تقليد بنائي عراقي تعود بدايته الى العهد البابلي، تبرز فيها الساحة الوسطية المكشوفة في مقدمة العناصر التصميمية وللغناء مجموعة فوائد فبالإضافة الى توزيع الفعاليات والانشطة داخل المنزل ويكون الفناء مربعا او مستطيل الشكل، تفرضه عادة مساحة قطعة الأرض التي يشيد عليها البيت، ويكون مستوى أرضية اوطأ عادة من الأقسام المحيطة بها⁽⁵⁾ كما في صورة (1). الفناء الداخلي في الابنية التراثية في حي الكرامة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/1

2-المبنى من طابقين: تتكون معظم الوحدات السكنية التقليدية من طابقين كما في صورة (2).
صورة (2) عدد الطوابق في الابنية التراثية في حي الكرادة

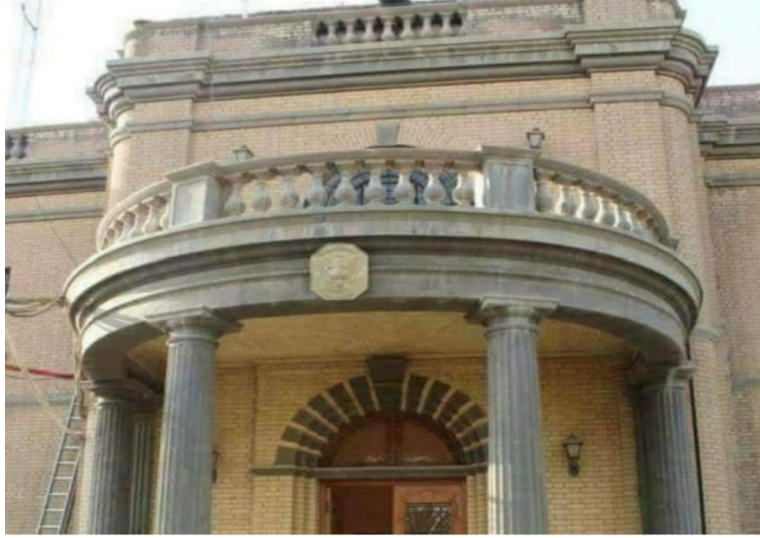


المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/12

ويعود ذلك لعدة أسباب منها أن تصميم البيت البغدادي التقليدي في الغالب الاعم يتألف من طابقين، هذا النمط من البناء يحدد خط أفق المدينة ومشهدا الحضري أما تخطيط البيت فيكون في العادة ذا شكل هندسي وذا تناظر واضح للعيان وهو لذلك يمثل بطبيعته التصميمية والهيكلية استجابة لمتطلبات البيئة العراقية الحارة شبه القارية ونموذجياً لهياكل التنظيم الاجتماعي الشرقي ذات التقاليد المحافظة تكون الفضاءات في البيت التقليدي غير معرفة الاستعمال والوظيفة تطوق الحوش (ساحة مفتوحة نحو السماء) وينفتح حوش الدار على رواق معمد، أما سطح البيت فإنه يؤلف فضاء إضافياً لفعاليات الحياة اليومية للعائلة إذ يستعمل للنماف في فصل الصيف الى جانب استعماله لأغراض صناعة الأغذية الموسمية كتجفيف الخضروات وتحضير المربيات والمعجون الطماطم وصنع دبس التمر والرمان والمخللات وخرن بعض الأثاث المنزلي.⁽⁶⁾

3-الانفتاح على الداخل: امتازت معظم الوحدات السكنية التقليدية التراثية في المدن الاسلامية بخاصية الانفتاح على الداخل أي أن جميع الأبواب والنوافذ ومجالات الحركة تنفتح الى الداخل

في الوقت الذي يكون فيه البناء أصماً مغلقاً، إلا من فتحات ضيقة عالية بحدود الطابق الأرضي فيما عدا منظر الزخارف الخشبية والاجرية التي تتزين شبابيك الطابق الأول وأعلي الأبواب الخارجية كما في صوره رقم (3)، هذا ما لا يوازي ما يتفرد في داخل البيت من عناصر جمالية، وقد تضافرت لايجاد هذه الخاصية عدة عوامل منها الطبيعية والاجتماعية والدينية، إذ ان انغلاق الطابق الأرضي أمام الشرفية والحرارة والأتربة والضوضاء يؤدي دورا هاما في معالجة بيئة المكان التقليدي. صورة (3) الزخارف الخشبية في الأبنية التراثية في حي الكرامة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/11

4- الايوان: وهو فضاء شبه مفتوح نحو الفناء الداخلي للدار ويصمم عادة احادي او ثنائي او ثلاثي التشكيل الفضائي ويوجه نحو الشمال للاستخدام الصيفي لضمان وجود الظل والهواء البارد الشمالي ويفتح باتجاه الجنوب او الشرق والدفع والحماية من الرياح الشمالية الباردة، وقد يسقط الايوان أحيانا ما بين الفناء المظلل والفناء المشمس لضمان تفعيل التيارات الضغط الجوي والمختزنة لفضاء الايوان. (7)

5- المداخل المدورة: ويمثل حلقة الوصل الرئيسة بين البيت وبين الخارج، وقد يكون للبيت اكثر من مدخل، لا تطل هذه المداخل مباشرة على داخلية البيت مباشرة، والشائع يقع على محور يتعامد مع موضع الساحة المكشوفة، ساعد الزوار الى تقليل تعرض فناء البيت والغرف والمرافق الأخرى الى تيارات هوائية مباشرة، وما تحمله من غبار واتربة وتمنع أيضا تعرض ساكني الدار الى ضوضاء الزقاق أو الشارع فضلاً عن تطبيق مبدأ الحرمة وعدم الشرفية. (8)

6- الغرف: ان نمط خصوصية الحالة التقليدية المجتمعية على المحافظة للعائلة البغدادية اقتضى استحداث عزل فضائي داخل البيت، حيث يقسم البيت الى قسمين منفصلين قسم الديوانية (الديوان

خانه) او البراني فيه يتم استقبال الضيوف من الرجال وقسم الحريم او (الدخاني) ويتم فيه استقبال الضيوف من الاناث.

7- الواجهات والزخارف المعمارية:

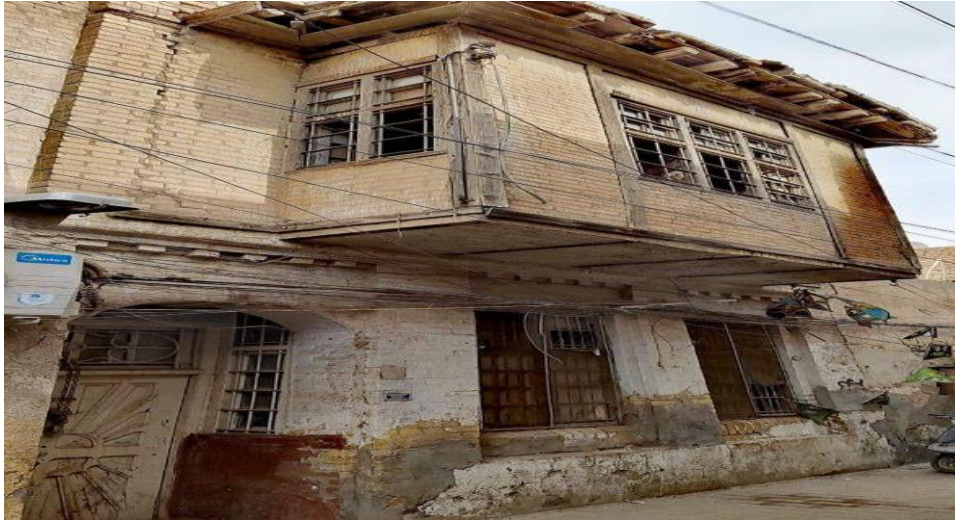
من المزايا الرئيسة للبيوت التقليدية، استخدام الزخرفة والتي تتباين من بيت الى اخر حسب الامكانية الاقتصادية لصاحب الدار، يتركز على التزيين والتجميل في تصميم البيت الداخلي في حين أن عمارة المحيط الخارجي للبيت تكون متواضعة نسبياً وواجهة البيت المطلة على الطريق العام أو الخاص (الدربونة) كما في صورة (4).

عبارة عن جدار طابوقي يكاد ان يكون اصم في اغلب الاحيان ولا يحتوي سوى فتحة الباب وفي بعض الحالات قد توجد بعض فتحات النوافذ في اعلى جدار الطابق الأرضي، تتربع على جدران الطابق الارضي شناشيل الطابق العلوي الخشبية ذات النقوش الجميلة والزجاج الملون .

ولأسباب مناخية فإن الدربونة الضيقة في المدينة القديمة تنفتح في اتجاه النهر لغرض استدراج تيارات النسيم الباردة ذات الرطوبة النسبية من النهر، تطل على الدربونة أبواب ذات نقوش جميلة وتتمثل مادة البناء من كل أنواع مواد البناء من خشب وآجر وتكون على حفر ورصف منظم للآجر على هيئة قوالب او تحزيز وزخرفة على الخشب للأبواب والشبابيك والأعمدة والسقوف. كما في صورة (5).

صورة (4)

الواجهات والشرفات في البيوت التراثية في حي الكراة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/13

صورة (5) مواد البناء المستخدمة في الابنية التراثية في حي الكراة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/13

المحور الثاني : عوامل الاندثار للمباني السكنية لبلدية الكرامة

هناك العديد من العوامل والمسببات التي تؤدي الى اندثار الأبنية بشكل عام والسكنية منها بشكل خاص، ويزداد ذلك في المدن التقليدية التي تتميز بأبنيتها بوجود سمة غالبية عليها الا وهي استخدام المواد البنائية التي تمتاز بضعف مقاومتها للعوامل الخارجية (المناخ وفعل الانسان). ومن هذه العوامل:

اولاً: العوامل المناخية: تعد العوامل المناخية (حرارة ورطوبة وأمطار ورياح.. الخ) من العوامل الرئيسية التي تؤثر تأثيراً كبيراً على المواد البنائية والهيكل الانشائي للوحدات السكنية، وتعمل على تدهورها ويختلف تأثير العوامل المناخية على المسكن باختلاف المواد البنائية المستعملة فيه.⁽⁹⁾

ويتسم المناخ المحلي لمدينة الكرامة وهو جزء من مناخ مدينة بغداد الذي يمتاز بمناخ قاري جاف نسبياً، شتاءه بارد مصحوب بأمطار قليلة، والصيف حار طويل، وتتباين درجات الحرارة تبايناً كبيراً بين الليل والنهار.

ولعوامل المناخ دوراً واضحاً في أندثار الوحدات السكنية أكانت قديمة أم حديثة وبشكل متباين تبعاً لمواد البناء المستخدمة.⁽¹⁰⁾

1- حرارة الهواء: تتصف بلدية الكرامة بالمناخ الصحراوي الجاف الذي يتميز بصيف حار وشتاء بارد، وتعد الحرارة من العناصر المناخية المهمة في التأثير على المبنى بشكل مباشر وغير مباشر بتأثيرها على العناصر الأخرى كالرطوبة وبالتالي التأثير على المبنى نفسه، وتعتمد درجة الحرارة على كمية الاشعاع الساقطة على المكان وهي تتباين بين الليل والنهار والصيف والشتاء، خاصة في العراق الذي يسوده المناخ القاري لأغلب مناطقه، ومن خلال اختلاف درجات الحرارة بين الليل

والنهار يتمدد جدران المبنى وانكماشه بصورة متكررة وهذا يؤدي الى خلخلة وتفتت أجزاء من البناء وقد ينار البناء.⁽¹¹⁾

كما أثر على تصاميم تلائم درجات الحرارة مثل اتساع الغرف وارتفاع الاسقف والشبابيك والفتحات.

2- الرطوبة: تعد الرطوبة التي مصدرها المياه الباطنية ومياه الامطار، والتي لها التأثيرات على الوحدات السكنية، اذ تعمل الرطوبة على اذابة وتآكل وتتشرب تلك المواد ومن ثم تهرؤها فأن وصول الماء الى الفجوات المسامية للمواد يكون بعدة طرق أما بشكل مباشر عن طريق المطر الساقط على وجه الجدران، أو بشكل غير مباشر عن طريق التربة، اذ أن المياه الجوفية التي تصل الى الأسس والجدران عن طريق الخاصية الشعرية حيث يدفع مع المياه مواد ذائبة كالأملح والكبريتات وعندما يتبخر الماء تاركاً الأملاح على الجدار مكوناً سطحاً ملحي وتسبب عملية التبلور تهشم وتفتت الجدران كما في الصورة.⁽¹²⁾

3- الاشعاع الشمسي: يعد الاشعاع الشمسي من العوامل المؤثرة على المواد البنائية، اذ كلها تؤدي بالمحصلة الى تآكل المبنى واندثاره، وبما أن الكراة تقع ضمن الاقاليم المناخية الحارة صيفاً ذات فأن حدة الاشعاع الشمسي المباشر من العوامل المؤثرة على محيطها، ومن ثم تأثيرها المباشر خاصة على الوحدات السكنية⁽¹³⁾، كما في تلك الحالة تسخن المواد البنائية عن طريق الاشعاع الشمسي على الجدران والاشعاع غير المباشر من خلال الشبابيك، فضلاً عن التسخين الخارجي الغير مباشر عن طريق سخونة الهواء المحيط بالمبنى والمعرض للشمس وعندما تستلم الجدران كميات كبيرة من الاشعاع الحراري تتمدد مواد البناء المستخدمة فيها وعندما تفقد تلك الجدران حرارتها اثناء الليل يحدث التقلص، ويتكرر هاتان العمليتان تتشقق الجدران وتكثر فيها الفواصل والشقوق مما يؤدي الى تهرؤها وتلفها اللذان يسرعان من عملية الاندثار السكني كما في الصورة.⁽⁶⁾



تأثير اشعة الشمس على الابنية التراثية في حي الكراة

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/10

ثانياً: العوامل البشرية: هناك عدة عوامل بشرية ساهمت بعملية الاندثار للمباني التراثية منها :

1-حجم السكان والكثافة السكنية: يؤثر حجم السكان على اندثار الوحدات السكنية وقد بلغ حجم سكان بلدية الكرادة وحسب تقديرات عام 2024 (368,627) نسمة بمعدل نمو سنوي (2,31) نسمة، اما الكثافة السكانية فقد بلغت 69 نسمة/ هكتار اذ بلغت مساحة الكرادة (5309) هكتار، أما الكثافة السكانية فقد تباينت بين (6-7) نسمة بالوحدة السكنية الواحدة وبلغ عدد الوحدات السكنية في الكرادة (55256) وحدة سكنية.

أما عدد الأسر فبلغ (65976) أسرة لعام 2024⁽¹⁴⁾، ومن المعروف أن اعداد السكان في زيادة مستمرة هذه الزيادة تؤدي الى زيادة عدد الافراد في المبنى السكني مما تستدعي الحالة اجراء التحويل على المسكن لغاية أن يتمكن من استيعاب الأسرة الكبيرة، وقد تشمل التحويلات هيئة المسكن ووظيفته وحتى الشكل المعماري له وأحياناً تداخل في مواد البناء المستعملة فيه، مما ينتج عنه اختلال المبنى ومن ثم استهلاكه وصولاً الى مرحلة من الاندثار، كما أن ارتفاع معدلات الاشغال في الوحدة السكنية يصل الى ما يسمى بالاحتفاظ قد يحدث نتيجة زيادة عدد الاشخاص قياساً بمساحة الوحدة السكنية أو اشتراك اكثر من أسرة في وحدة سكنية واحدة ويظهر عادة عندما يكون هناك عجز سكني حاد أو عندما تكون نسبة المساكن الموجودة دون المعيار المعتمد لذلك تعد الكثافة السكانية احدى المؤشرات الأساسية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة التي تساعد في تسريع عملية الاندثار للوحدات السكنية.⁽¹⁵⁾

2-الاهمال وضعف الصيانة: وهناك نوعين من الاهمال الذي يؤدي الى اندثار الوحدات السكنية الأول غير مقصود، وبما أن عمليات الصيانة والترميم تتطلب امكانيات مالية فأن من أهم المسببات التي تقف وراء ذلك الاهمال هي تدني القدرة المالية للمالك، وضعف المردود المالي لأجراء الصيانة، وكذلك الاستعمال المكثف للمسكن بما يفوق طاقته الاستيعابية فضلاً عن تقسيم المسكن الى أجزاء يشغل جزءاً ويترك الجزء الآخر دون عناية وصيانة، الثاني الاهمال المقصود الذي ينتج عن السلوك الذهني للأشخاص قد لا يجد في نفسه ميلاً ليانة مسكنه إذا ما كان العمر الزمني المتوقع لا يبرر الاستثمار اللازم⁽¹⁶⁾، أو قد تتوفر الرغبة والقدرة المالية لأجراء الترميمات والاصلاحات الضرورية إلا أن من بيده الأمر لا يجد وقتاً كافياً لذلك بحكم طبيعة عمله، ويكون لموقع السكن بالقرب من المنطقة التجارية دور في زيادة الاهمال.

المحور الثالث: نشأة وتطور الابنية التراثية في بلدية الكرادة: تعد منطقة الكرادة من المناطق التاريخية التي تمت حولها مدينة بغداد لما لها من خصوصية لقربها من نهر دجلة فكانت عبارة عن بساتين وبيوت من الطين واللب ومسقفة بجذوع النخيل تحتوي على وحدات سكنية تقليدية

متباينة ومتناثرة تمتد من الباب الشرقي والزوية قرب نهر دجلة وتصلها بالبساتين تتكون من مناطق قديمة (الزوية والبوشجاع والبوجمعة والبتاوين) وهي تسميات لمحلاتها السكنية القديمة. يعود تاريخها الى سنة 1872م حيث تم تأسيس دائرة البلدية ف سجلت اغلب الاملاك والدور السكنية في مؤسسة خاصة تسمى (الطابو) في منطقة الكرادة، وفي عام (1910-1911م) تم بناء السدة الشرقية لحماية بغداد من الفيضانات وفي عام 1936م شهدت الكرادة شق عدد من الطرق مثل شارع الكرادة خارج الذي يوازي شارع العرصات والذي يمتد من تقاطع المسبح فالحرية وصولاً الى جامعة بغداد في الجادرية، كما تميزت بالدور السكنية الحديثة لمنفصلة ذات الحدائق وفي عام 1949م تطورت اساليب البناء العمرانية حيث تميزت بالدور والابنية التراثية ذات الزخارف البغدادية المتميزة جراء التوسع العمراني. بدأ الانتقال من الطراز المحلي للبيت البغدادي القديم الى الطراز البغدادي الحديث وحصل تغير في التركيب التصميمي العمراني حيث اتبع تصاميم هندسية معينة تجمع بين القديم والمعاصر كما موضح في صورة (7)، التصاميم الهندسية للأبنية التراثية بين القديم والمعاصر في حي الكرادة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/3/10

1- المباني السكنية المرشحة للحفاظ من الاندثار في بلدية الكرادة

تضم منطقة الكرادة مباني سكنية تراثية معمارية متفرقة بين احيائها السكنية تعود الى مدة العشرينات حتى اواسط الثلاثينيات من القرن العشرين بلغ عدد هذه المباني (4675) مبنى سكني تم ترشيحها للحفاظ من الاندثار في الكرادة شكلت نسبة 8% من المباني السكنية للكرادة اذ بلغ عدد المباني السكنية في الكرادة (55256) وحدة سكنية، إلا أن الدراسة شملت حي الكرادة وتم جرد 92 مبنى سكني معرض للاندثار وحسب احصاءات أمانة بغداد في ملحق (1) أغلب الدور السكنية تقع في محلة (901) أغلب هذه الدور يعود تاريخ بنائها الى ما قبل عام 1920 وتعود ملكيتها لشخصيات عراقية معروفة في مجالات متعددة منها السياسة والفنون مثل منزل النحات العراقي (جواد سليم) صاحب أشهر عمل نحتي (نصب الحرية) اضافة الى بيوت ما يعرف بباشوات واعيان بغداد القديمة واغلبها تقع على نهر دجلة لكنها سبب التحولات في استعمالات الارض باتت معظم هذه

المباني مهددة بالغزو التجاري حيث يتم اقتطاع جزء منها لأغراض تجارية أو سياحية، ولقد اتضح من خلال دراسة المباني المعرضة للاندثار انها متفاوتة من حيث واقعها الانشائي فمنها الجيد والمقبول والردئي.

وهناك مباني تحتاج الى ترميمات طفيفة ومباني أخرى الى صيانة جزئية لبعض مركباتها ومكوناتها وقسم منها تحتاج الى معالجات شاملة.

2- اسباب ترشيح المباني السكنية التراثية للحفاظ من الاندثار:

يوفر الحفاظ على المباني السكنية التراثية فوائد اقتصادية واجتماعية حيث يتم اعادة توظيف هذه المباني بدلا من هدمها ومن خلال جدول (1) نلاحظ تباين نسبة اسباب الحفاظ على المباني السكنية من الاندثار وهي:

1. القيمة المعمارية للمبنى نفسه والتي سجلت (نسبة 27,2%) لما له من المقومات ما يؤهله للترشيح كمبنى حفاظي كأن يكون مميزاً عمرانياً أو أنه موقع حدث تاريخي أو موطناً لصانع حدث تاريخي وبهذه الحالة لا يجوز العبث بمعالم الدار أو تغيير ملامحه داخلاً أو خارجاً سوى ما يخص أعمال الصيانة والترميم.
2. ان المبنى يحتوي على مفردات معمارية معينة تمثل دقة في الصنع أو تفرد من ناحية معينة فهناك مباني ذات اطلالة وواجهات مميزة بذاتها أضافة لكونها تستكمل بانور، أما واجهات المباني المجاورة ومثل هذه المباني يمكن ان تخضع لتحويلات داخلية شرط ان تبقى محتفظة بخصائص واجهاتها العمرانية كافة المقياس، التشكيل، المادة، اللون، الملمس، وبلغت نسبتها في الكرامة (16,3%).
3. هناك ثمة مباني من نمط اخر رشحت للحفاظ من الاندثار كونها مكمل للانسج الحضري في موقعها الجغرافي ضمن المحلة السكنية وبلغت نسبتها (23,9%).
4. وهناك مباني تمثل واجهات ومواقع مميزة ضمن المحلة السكنية التقليدية وبلغت نسبتها (32,6%).

جدول (1) دوافع ترشيح المباني السكنية التقليدية من الاندثار في بلدية الكرامة لعام 2024

الأسباب	القيمة المعمارية للمبنى بذاته	القيمة واجهة المبنى لذاتها	ضرورة المبنى كمكمل للنسيج الحضري	قيمة المبنى مع استكمال النسيج	المجموع
العدد	25	15	22	30	92
النسبة %	27,2	16,3	223,9	32,6	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات امانة بغداد، قسم التصاميم، دراسة وتوثيق المباني والدور التراثية، بيانات غير منشورة، 2024.

المحور الرابع : المشاكل التي تقف عائقاً امام الحد من اندثار المباني التراثية وطرق الحفاظ على الوحدات السكنية

اولاً: المشاكل التي تقف عائقاً امام الحد من اندثار المباني التراثية

1- صعوبة اخلاء المباني التراثية من شاغليها:

يصعب إجراء أعمال الترميم الانشائي او المعماري او التجديد الشاملة للمبنى التراثي بالاماكن الصغيرة الضيقة داخله خاصة في حالة وجود شاغلين مما يعرقل العمليات الفنية التي تتطلبها معدات وأعمال صلب وتدعيم للمبنى، وضرورة اخلاء المبنى من شاغليه لأجراء الترميم حتى لا يتمثل خطورة على حياة الأفراد، كما يجب توفير بدائل سكنية قبل اخلاء المبنى لإيواء السكان، كما في بيت السفارة الفرنسية .

2- عدم قدرة شاغلي المباني على الصيانة والترميم:

تتطلب أعمال الصيانة والترميم والاصلاح خلفية علمية وخبرات خاصة وعماله مدربة تدريباً خاصاً يؤهلها للتعامل مع خصوصية المباني التراثية، لذا يجب الاهتمام بتدريب ورفع كفاءة العمال المتخصصة في هذه المجالات من جهة، ومن جهة اخرى يجب توفير الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ عمليات الصيانة والترميم.

3- رغبة السكان المستمرة في اجراء تعديلات بالمبنى:

يجب أن تخضع المباني التراثية للرقابة المشددة لمنع المحاولات المتكررة من قبل السكان للتعديل المستمر بها، بما يؤدي الى عدد من التعديلات والتشويه والاتلاف، على مستوى المباني السكنية التراثية، كما لا يجوز إجراء تعديلات داخلية او خارجية او تغيير في نوع واللوان الدهانات الا بعد الحصول على الترخيص من امانة بغداد اللازم للتأكد من عدم تأثير تلك التعديلات سلبياً على القيمة التراثية للمبنى.

4- ترك المنزل او المبنى وهجره من قبل المالكين له كأغلب البيوت التراثية القديمة التي هجرها سكانها مما أدى الى انهيارها لعدم الاهتمام بها والمحافظة عليها لذلك ظهرت فكرة التجدد الحضري في الآونة الأخيرة للاستفادة من تلك الأبنية.⁽¹⁷⁾

وكمثال عليها البيتين في منطقة الكرادة (مهدي صالح ومجيد صال) وذلك بسبب في سكن عشوائي لبعض هذه المباني دون مراعاة لأهميتها، فضلاً عن عدم وجود الصيانة الملائمة للمبنى، وتجمع الأتربة وغيرها من عوامل التعرية كالرطوبة مثلاً والتي تتسبب غالباً بتلف هذه المباني وتهدم اجزاء منها مما يؤدي في المطاف الى هدمها حفاظاً على سلامة السكان.

ثانياً: طرق الحفاظ على الوحدات السكنية من الاندثار في مدينة الكرادة:

تعد بلدية الكرامة من المدن التقليدية التراثية ذات تراث تواصل عبر الأجيال والأزمان المتتالية مما يعني تراكم الخبرات، هنا لابد من الحفاظ على هذا التراث، وبالكيفية التي تمنحه سماته الأساسية سما تجعل الحفاظ على المباني وروحية التراث من خلال ترجمتها إلى أشكال معمارية وحضرية أصيلة، ويشمل جميع العمليات التي تجري على الأبنية من أجل الاحتفاظ بأهميتها الحضارية كما إن المدينة كلها تتطور وتتغير بمرور الزمن وبصورة بطيئة لتلبية المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية للمجتمع إن عملية الحفاظ على التراث المعماري والحضاري للمدينة مسألة لها أهمية تشمل الحفاظ على أصالة واستمرارية البيئة التقليدية. فيها وزيادة الكفاءة في الاستعمال ولكون الحفاظ على المباني التراثية مسؤولية تاريخية إنسانية تساهم في الإبقاء على معالم الماضي لكي تستلهم للمستقبل، كون تراث المدينة التقليدية يعكس الهوية الحضارية للإنسان ماضيه وحاضره ومستقبله لذا فأن استخدام هذا المفهوم يعني منع تدهور وتشويه المدن التقليدية القديمة أو المباني التراثية والعمل على إطالة حياة التراث والطابع الحضاري المميز لتلك المدن، ومحاولة انقاذ هذه المدن من فقدان هويتها وخصوصيتها وطابعها العمراني المميز⁽¹⁸⁾. والعرض الحفاظ على الطابع العمراني والتراثي للكرامة في هذا النوع يتم التعامل على ثلاث مستويات هي:

1- المستوى التخطيطي: وفي هذا المستوى يتم التعامل مع استعمالات الأرض وتخطيط شبكة الطرق.

2- المستوى العمراني الحضري: ويتم الحفاظ على الطابع البصري للنسيج العمراني وطبيعة الفراغات وفرش الشوارع والساحات بحيث تتلائم وتتسجم مع روح المكان.

3- المستوى المعماري: وفيه يتم مراعاة المفردات المعمارية القديمة والمحافظة عليها إضافة إلى مواد البناء المستخدمة إلى جانب التعامل والمحافظة على مقياس الكتل وارتفاعاتها تصنيف عمليات الحفاظ ومفرداتها⁽¹⁹⁾، واحترام تاريخ المبنى أثناء مراحل تطوره من خلال التغيرات التي دخلت على المبنى في أي عصر من العصور وعدم ازالتها، والمحافظة على التكوين الأصلي واللون والملمس للعنصر المعماري للمبنى أثناء عملية التصليح من خلال الاعتماد على الوثائق التاريخية، وبالإمكان العمل على إزالة أية إضافات أو تعديلات على المبنى تحصل في أثناء الصيانة والحفاظ مستقبلاً دون أن يؤثر في وحده المنشأ.

إذاً الحفاظ له أهداف عامة أهمها المحافظة على النسيج العمراني التراثي وما يضمه من تكوينات بنائية وأشكال معمارية شاملاً إعادة الروح الفنية والوظيفية إلى مباني المدينة، أما الهدف الخاص فيتمثل بالحفاظ على الاستقرار السكاني والعادات والتقاليد الاجتماعية المتأصلة، هذا يعني أن الحفاظ يشمل الأبعاد الحضرية الثلاثة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1- تباين تأثير العوامل الطبيعية على الوحدات السكنية لتراثية في بلدية الكرادة وخاصة العوامل المناخية كالحرارة والرطوبة والأمطار التي كان لها دور متعدد التأثيرات على اندثار الوحدات السكنية التراثية.

2- أثرت المشكلات العوامل البشرية على الحالة العمرانية للوحدات السكنية في المناطق التراقية تأثيراً كبيراً إذ أصبحت معظم المساكن في حاله تهرؤ نتيجة لزيادة عدد الأسر والأفراد في الوحدات السكنية.

3- كما أن ارتفاع الكثافة السكانية في الوحدات السكنية مع صغر حجم الوحدة يؤدي الى استهلاك سريع وكبير ونتيجته يوصل الى سرعة تلفها واندثارها.

4- شكلت المباني المعرضة للاندثار في بلدية الكرادة نسبة 8% من مجموع لوحدات السكنية التراثية مما يستوجب الحفاظ عليها وصيانتها لكونها جزء من النسيج العمراني لبلدية الكرادة ومدينة بغداد فضلاً عن موقعها على نهر دجلة وامكانية استغلالها للجذب السياحي التراثي وتحقيق متطلبات المجتمع المعاصر مع الحفاظ على المعالم التراثية للنسيج القديم.

5- تأكل النسيج الحضري للمحلة التقليدية والمدينة القديمة يرجع إضافة إلى عمرها الطويل إلى التغيرات السريعة فيها نتيجة ضغوط شديدة لم تصاحبها حلول علمية شاملة تتفق مع الواقع لاحتواء التغير من خلال برمجة مرحلية.

ثانيا : التوصيات:

1- اعتماد مبدأ الحفاظ على المساكن التقليدية في بلدية الكرادة لغرض الحفاظ على العمق الحضاري والتاريخي والديني لها كونها تمثل إحدى مناطق العراق السياحية دينيا وكونها تمثل النسيج التقليدي في بغداد.

2- اعتماد الأسس العلمية في الحد من تأثير عوامل الاندثار للمدينة قبل أن يطالها الاندثار للحفاظ على روحيتها المعمارية والتخطيطية .

3- قبل اجراء عملية اعادة تطوير او تأهيل، لابد من اجراء الدراسات التفصيلية لتحديد الأسباب ووضع الحلول القائمة على أساس الحفاظ على التراث.

4- عند اجراء عمليات الحفاظ على المبنى التراثي يوصى باستخدام مواد بناءية متماثلة مع المادة الأصل لتطابق الخصائص والصفات.

5- من القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات الصيانة والتأهيل وفق مبدأ الحفاظ على التصميم القديم للمبنى بشكل خاص والمدينة بشكل عام.

6- تثقيف السكان باتجاه دعم الجانب التراثي للمدينة وتعزيز أهميتها، وان يتم اعتماد أسلوب تطوير المسكن على وفق معايير موحدة للصيانة والتحويل والتطوير وتشجيع الأهالي على المشاركة في أعمال الصيانة في الأمور البسيطة.

قائمة المصادر:

1. الطائي, اسراء عبد الرحمن فاضل ظاهرة الاندثار في الوحدات السكنية التقليدية، رسالة ماجستير غير منشوره معهد التخطيط الحري والاقليمي، ٢٠١١.
 2. الأسعدي، عصام محمود الحاج سعيد صيانة الدور التراثية في العراق، رسالة ماجستير قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
 3. الأشعب، خالص المؤثرات المناخية والاجتماعية وأثرها في تطور البيت العربي، الندوة العمارة
 4. الحمدان، الهام يوسف الناصر، الحاجه السكنية لمدينة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعه بغداد، ١٩٩٩.
 5. الدليمي ,خلف حسين ، تخطيط المدن الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2015.
 6. الساعدي، عبد الجواد حسن عزيز، تقويم دراسات التطوير والحفاظ للمنطقة المحيطة بصحن الكاظمين الشريفيين والتوجيهات المطلوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط حضري واقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
 7. صباح العزاوي التراث المعماري البغدادي، دار الكتب والوثائق، ببغداد، 2014.
 8. عبد الحسين، اوراس غني ، تحديد الهطول المطري في العراق باستخدام مؤشر الامطار القياسي (SPI)، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 35، جامعة بغداد، 2025.
 9. كركجه، فواز عائد جاسم التدهور الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، أطروحة دكتوراه غير منشوره قسم الجغرافية، كلية التربية جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
 10. الكفلاوي، سامي عبد الحسين التشقق والانهيال في المباني التاريخية وطرق الصيانة والحفاظ عليها، من منشورات الهيئة العامة للآثار، مطبعة سومر بغداد ، ٢٠٠٦.
 11. محمد، نور علاء الدين، البيت التقليدي بين الأصالة والمعاصرة، مجلة الهندسة والتنمية، المجلد السادس عشر العدد الرابع كلية الهندسة، الجامعة المستنصرية، 2012.
- الدوائر الحكومية:

- 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، بيانات غير منشورة، 2024.
 - 2- امانة بغداد، قسم التصميم، مشروع دراسة وتوثيق المباني والدور التراثية في الاعظمية
- بيانات غير منشورة، 1997. ملحق رقم (1)

المباني المعلن عن تراثيتها في بلدية الكرادة (حي الكرادة) لعام 2024

ت	سم الموقع	رقم البيان	السنة	رقم الجريدة التي نشر فيها البيان وتاريخه
1.	دار تراثي (/) بغداد /الكراده (م901 ز59 د12	16	2011	4179 في 2011/6/27

2.	دار تراثي (سيد محمد سيد مصطفى) بغداد / الكرادة م 901 ز 43 د 10	16	2011	4179 في 2011/6/27
3.	دار تراثي (ناظم الطيب) بغداد /الكرادة م 901 ز 43 د 40	16	2011	4179 في 2011/6/27
4.	دار تراثي (ناظم الطيب) بغداد /الكرادة م 901 ز 43 د 20	16	2011	4179 في 2011/6/27
5.	بيت السفير /بغداد /الكرادة م 901 ز 27 د 16	16	2011	4179 في 2011/6/27
6.	كنيسة الطائفة /الارمن الكاثوليك /بغداد/الرصافة/الكرادة م 901 ز 13 د 29	41	2011	4213 في 2011/10/17
7.	دار تراثي/ابونؤاس م 901 ز 15 د 16	5	2012	4238 في 2012/5/7
8.	دار تراثي/ابونؤاس م 901 ز 23 د 34	5	2012	4238 في 2012/5/7
9.	دار تراثي/ابونؤاس (م 901 ز 15 د 14)	5	2012	4238 في 2012/5/7
10.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 22)	9	2012	4443 في 2017/4/17
11.	دار تراثي(م 901 ز 15 د 18)	9	2012	4443 في 2017/4/17
12.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 9)	9	2012	4443 في 2017/4/17
13.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 6)	9	2012	4443 في 2017/4/17
14.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 16)	8	2012	4443 في 2017/4/17
15.	دار تراثي(م 901 ز 21 د 5)	8	2012	4443 في 2017/4/17
16.	دار تراثي(م 901 ز 21 د 4)	8	2012	4443 في 2017/4/17
17.	دار تراثي(م 901 ز 15 د 5)	8	2012	4443 في 2017/4/17
18.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 18)	8	2012	4443 في 2017/4/17
19.	دار تراثي(م 901 ز 21 د 18)	8	2012	4443 في 2017/4/17
20.	دار تراثي(م 901 ز 15 د 22)	8	2012	4443 في 2017/4/17
21.	دار تراثي(م 901 ز 25 د 7)	8	2012	4443 في 2017/4/17
22.	دار تراثي(م 901 ز 21 د 14)	8	2012	4443 في 2017/4/17
23.	دار تراثي(م 901 ز 21 د 8)	8	2012	4443 في 2017/4/17
24.	دار تراثي(م 901 ز 23 د 13)	8	2012	4443 في 2017/4/17
25.	دار تراثي(م 901 ز 17 د 22)	8	2012	4443 في 2017/4/17
26.	دار تراثي(م 901 ز 13 د 2)	8	2012	4443 في 2017/4/17
27.	كنيسة الراهبات (م 901 ز 26 د 28)	8	2012	4443 في 2017/4/17
28.	دار تراثي ابو نؤاس (م 901 ز 27 د 63)	8	2012	4443 في 2017/4/17

ظاهرة اندثار الوحدات السكنية التراثية في بلدية الكرامة

29.	دار تراثي ابو نؤاس (م901ز11د106)	8	2012	4443 في 2017/4/17
30.	دار تراثي ابو نؤاس (م901ز27د42)	8	2012	4443 في 2017/4/17
31.	دار تراثي (م901ز4د17)	8	2012	4443 في 2017/4/17
32.	دار تراثي ابو نؤاس (م901ز20د54)	8	2012	4443 في 2017/4/17
33.	دار تراثي /بغداد/ الرصافة/الكرامة م901/ ز 17/ 16د	6	2013	4354 في 2015/3/2
34.	دار تراثي بغداد/الرصافة الكرامة م901/ ز 69/ 7د	6	2013	4354 في 2015/3/2
35.	دار تراثي بغداد /الرصافة /الكرامة م901/ ز 21/ 54د	6	2013	4354 في 2015/3/2
36.	دار تراثي/الكرامة م901/ز21د12	6	2013	4354 في 2015/3/2
37.	دارتراثي بغداد/الرصافة /الكرامة م901/ ز 21/ 38د	6	2013	4354 في 2015/3/2
38.	دار تراثي بغدا د/الرصافة /الكرامة م901/ ز 15/ 23د	6	2013	4354 في 2015/3/2
39.	دار تراثي بغداد /الرصافة/ الكرامة م901/ ز 67/ 2د	6	2013	4354 في 2015/3/2
40.	دار تراثي بغداد/ الرصافة /الكرامة م901/ ز 31/ 10د	6	2013	4354 في 2015/3/2
41.	دار تراثي بغداد/ الرصافة /الكرامة م901/ ز 67 / د(62/14)	6	2013	4354 في 2015/3/2
42.	دارتراثي بغداد/ الرصافة /الكرامة م901/ ز 59/ 10د	6	2013	4354 في 2015/3/2
43.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 2د	5	2013	4354 في 2015/3/2
44.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 3د	5	2013	4354 في 2015/3/2
45.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 4د	5	2013	4354 في 2015/3/2
46.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 8د	5	2013	4354 في 2015/3/2
47.	دار تراثي /الرصافة /الكرامة م901/ ز 13/ 17د	5	2013	4354 في 2015/3/2
48.	دار تراثي /الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 20د	5	2013	4354 في 2015/3/2
49.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 21/ 34د	40	2012	4443 في 2017/4/17
50.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 25د	40	2012	4443 في 2017/4/17
51.	دار تراثي /الرصافة /الكرامة م901/ زقاق يطل على الشارع العام دار 25	40	2012	4443 في 2017/4/17
52.	دار تراثي/الرصافة/الكرامة م901/ ز 13/ 23د	36	2014	4443 في 2017/4/17

53.	دار تراثي/الرصافة/الكرادة م 901/ ز 21/ د 6	36	2014	4443 في 2017/4/17
54.	دار تراثي/الرصافة/الكرادة م 901/ ز 27/ د 26	36	2014	4443 في 2017/4/17
55.	دار تراثي/الرصافة/الكرادة م 901/ ز 67/ د 11	36	2014	4443 في 2017/4/17
56.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 45 / دار 6	38	2013	4354 في 2015/3/2
57.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 33 / دار 9	38	2013	4354 في 2015/3/2
58.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 21 / دار 13	13	2012	4443 في 2017/4/17
59.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 25 / دار 8	13	2012	4443 في 2017/4/17
60.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 31 / دار 9	13	2012	4443 في 2017/4/17
61.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 27 / دار 16	13	2012	4443 في 2017/4/17
62.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 31 / دار 11	13	2012	4443 في 2017/4/17
63.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 31 / دار 17	13	2012	4443 في 2017/4/17
64.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 33 / دار 5	13	2012	4443 في 2017/4/17
65.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 33 / دار 6	13	2012	4443 في 2017/4/17
66.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 33 / دار 11	13	2012	4443 في 2017/4/17
67.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 33 / دار 15	13	2012	4443 في 2017/4/17
68.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 35 / دار 4	13	2012	4443 في 2017/4/17
69.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 31 / دار 1	13	2012	4443 في 2017/4/17
70.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 27 / دار 24	13	2012	4443 في 2017/4/17
71.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 25 / دار 9	13	2012	4443 في 2017/4/17
72.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرادة / محلة 901 / زقاق 27 / دار 7	13	2012	4443 في 2017/4/17

ظاهرة اندثار الوحدات السكنية التراثية في بلدية الكرامة

73.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 61 / دار 6	13	2012	4443 في 2017/4/17
74.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 67 / دار 42	13	2012	4443 في 2017/4/17
75.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 69 / دار 9	13	2012	4443 في 2017/4/17
76.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 59 / دار 12	13	2012	4443 في 2017/4/17
77.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 90 / زقاق 41 / دار 13	13	2012	4443 في 2017/4/17
78.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 43 / دار 14	13	2012	4443 في 2017/4/17
79.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 23 / دار 18	13	2012	4443 في 2017/4/17
80.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 21 / دار 21	13	2012	4443 في 2017/4/17
81.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 21 / دار 27	13	2012	4443 في 2017/4/17
82.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 21 / دار 17	13	2012	4443 في 2017/4/17
83.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 23 / دار 6	13	2012	4443 في 2017/4/17
84.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 23 / دار 28	13	2012	4443 في 2017/4/17
85.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 23 / دار 38	13	2012	4443 في 2017/4/17
86.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 25 / دار 5	13	2012	4443 في 2017/4/17
87.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 25 / دار 2	13	2012	4443 في 2017/4/17
88.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 25 / دار 3	13	2012	4443 في 2017/4/17
89.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901 / زقاق 21 / دار 19	13	2012	4443 في 2017/4/17
90.	محافظه بغداد / الرصافة / الكرامة / محلة 901/زقاق 13/دار 5	46	2013	4354 في 2015/3/2

91.	محافظة بغداد /الرصافة/ الكرادة محلة 901/زقاق 17/دار 4	46	2013	4354 في 2015/3/2
-----	---	----	------	------------------

المصدر : امانة بغداد ، قسم التصاميم الاساس ، جدول بالأبنية التراثية في بلديه الكرادة ، بيان غير منشور ، 2024.

- 1 - فواز عائد جاسم كركجه، التدهور الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة الموصل، 2000، ص388.
- 2- خالص الأشعب، (المؤثرات المناخية والاجتماعية واثرها في تطور البيت العربي)، ندوة العمارة والبيئة المناخية في العراق، مؤسسة البحث العلمي، 1975، ص19.
- 3- امانة بغداد، قسم التصاميم، مشروع دراسة وتوثيق المباني والدور التراثية في الاعظمية، بيانات غير منشورة، 1997، ص12.
- 4- محمد نور علاء الدين محمد، البيت التقليدي بين الأصالة والمعاصرة، مجلة الهندسة والتنمية، المجلد السادس عشر، العدد الرابع، كلية الهندسة- الجامعة المستنصرية، 2012، ص32.
- 5- اسراء عبد الرحمن فاضل الطائي، ظاهرة الاندثار في الوحدات السكنية التقليدية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2011، ص54.
- 6- محمد نور علاء الدين محمد، مصدر سابق، ص33.
- 7- صباح العزاوي ، التراث المعماري البغدادي، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2014، ص66.
- 8- محمد نور علاء الدين محمد، مصدر سابق، 2012، ص56.
- 9- اوراس غني عبد الحسين، تحديد الهطول المطري في العراق باستخدام مؤشر الامطار القياسي (SPI)، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 35، جامعة بغداد، 2025، ص52.
- 10- عصام محمود الحاج سعيد الاسعدي، صيانة الدور التراثية في العراق، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، 1989، ص29.
- 11- سامي عبد الحسين الكفلاوي، التشقق والانهيال في المباني التاريخية وطرق الصيانة والحفاظ عليه، من منشورات الهيئة العامة للآثار، مطبعة سومر، بغداد، 2006، ص30.
- 12- سامي عبد الحسين الكفلاوي، المصدر نفسه، ص50.
- 13- عبد الجواد حسن عزيز الساعدي، (تقويم دراسات التطوير والحفاظ للمنطقة المحيطة بصحن الكاظمين الشريفين والتوجيهات المطلوبة)، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط حضري واقليمي، جامعة بغداد، 1998، ص40.
- 14- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة، 2024.
- 15- اسراء عبد الرحمن فاضل الطائي، مصدر سابق، ص120.
- 16- الهام يوسف الناصر الحمدان، الحاجة السكنية لمدينة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 1999، ص33.
- 17- خلف حسين الدليمي، تخطيط المدن، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2015، ص102.
- 18- عبد الجواد حسن عزيز الساعدي، مصدر سابق، ص21.
- 19- اسراء عبد الرحمن فاضل الطائي، مصدر سابق ، ص27.